

أفران ومقابر برج العرب .. السجن سابقا !



الجمعة 21 أغسطس 2015 12:08 م

متابعة - أحمد سعيد :

تحولت زنازين سجن برج العرب إلى ما يشبه الأفران في ظل ارتفاع غير مسبوق في درجات الحرارة، واكبه تعنت من إدارة السجن في منع إدخال المراوح وأدوية المرضى بالمخالفة لكافة المواثيق والمعايير الدولية ما أدى إلى تحويل حياة السجناء بالداخل إلى جحيم .

حالات استشهد

من جانبه يوضح محمد عز الرجال، المحامي بالمركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية بالإسكندرية، أن حالات الاهمال الطبي داخل سجن برج العرب، تسببت في عدد من الوفيات كان اخرها استشهد المعتقل جابر احمد محمد أبوعميره، 74 عاما، بعد رفض المحكمة تحويله إلي المستشفى على الرغم من حضوره الجلسة الأخيرة له علي كرسى متحرك، لينضم السجن لقائمة السجون التي شهدت استشهد معتقلين بسبب تعنت قياداتها[]

منع الأدوية

تقول نهى كمال، صديقة الناشط عمر حاذق، أحد المحبوسين بتهمة خرق قانون التظاهر، إنه منذ أسبوع أثناء زيارتها داخل السجن، مع موجة الحر، رفضت الإدارة إدخال المراوح للزنازين، بعد أن كانت تسمح بذلك في فترات سابقة ، مضيعة " أحد الضباط قال صراحة لو قدرتوا تضغطوا وتدخلوا المراوح هقطع عنهم الكهرباء".

وتكمل نهى في حديثها لموقع مصر العربية، أنه بعد إصابة عدد منهم بنزلات برد شديدة نتيجة جلوسهم بملابس مبتلة طوال اليوم كحل لمواجهة الأرتفاع الهائل في درجات الحرارة ، رفضت إدارة السجن إدخال الأدوية، الأمر الذي امتد بعد ذلك للطعام والكثير من المستلزمات اليومية لهم .

وتتابع نهى " الوضع داخل السجن مأسوي ، بداية من تدني مستوى مياه الشرب، التي قمنا بتحليلها لنجدها غير صالحة للإستخدام الأدمي" ، موضحة " علي الرغم من إبلاغنا إدارة السجن الاستعداد لتكوين "فلاتر" علي نفقاتنا الشخصية، إلا أن الطلب تم رفضه ، مؤكدة أن المياه الموجودة بالداخل ستسبب لهم فشل كلوي[]

أزمة أخرى تواجه السجناء داخل سجن برج العرب توضحها نهى قائلة "هناك تكديس كبير للسجناء داخل الزنازين"، موضحة "الزناينة التي لا تتسع سوى ل6 أشخاص يتم حشرها بـ 25 سجين وهو أصاب بعضهم بتيبس في المفاصل لاستمرارهم في وضع واحد لفترات طويل بدون حركة".

لم تكن حالة عمر حاذق، هي الوحيدة التي يتم منع الدواء عنها ، فالصحفي يوسف شعبان بحسب نهى و المحكوم عليه في قضية أحداث قسم الرمل، مصاب بفيروس سي، وفي حاجة لإجراء تحليل حول نسبة الفيروس لبدء العلاج وعلى الرغم من ذلك تتعنت إدارة السجن معه ليكمل شعب 100 يوم داخل زنزانه إنفرادية بدون علاج ."

ويشير إلى انه علي الرغم من تقديم هيئة الدفاع الخاصة به، استشكال لوقف تنفيذ الحكم بسبب تدهور حالته الصحية، إلا أن رئيس المحكمة رفض[]

